



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد



إستراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة 2031 لإستقطاب وإستبقاء المواهب



التعريف المعتمد للمواهب

تعريف المواهب

على الرغم من كون تعريف الموهبة محور إهتمام وشعبية متزايدة وأثار جدلاً على مر السنين، يفتقر مصطلح الموهبة إلى تعريف ونطاق موحد، مع معاني ضمنية تختلف على نطاق واسع عن الموهبة التي يتم تبنيها. ويمكن استخدام مصطلح المواهب كإشارة للأشخاص الذين هم ضمن مجموعة عامة من الموارد البشرية، أو استخدامها بطريقة أكثر حصرية في الإشارة إلى مجموعة عالية الأداء من الأفراد مقارنة بأمثالهم من نفس المستوى. ويمكن أيضاً استخدام مصطلح الموهبة للإشارة إلى مميزات معينة لدى الأفراد، مثل القدرات الفطرية للفرد أو المهارات المكتسبة بالخبرة.

وتم اعتماد مفهوم المواهب أدناه في هذه الاستراتيجية ليتلاءم مع الخطط والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتوجه العام لأهدافها وتطلعاتها الوطنية.

- الأفراد الموهوبون هم أصحاب القدرات الفطرية، أو ذوي المهارات المكتسبة، أو الكفاءات أو المعرفة أو الخبرات أو المميزات والدوافع الشخصية التي تمكنهم من تحقيق نتائج بارزة في بيئة معينة.
- الأفراد الموهوبون هم أصحاب المواهب المتخصصة والمواهب المبتكرة والإبداعية والريادية، والمهنيين ذوي المهارات العالية العاملين في مختلف القطاعات.
- الأفراد الموهوبون هم الأفراد الذين لديهم القدرة على المساهمة والمنافسة في مختلف المهن، وبالتالي المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة والنهوض بأهدافها وتطلعاتها الوطنية.

ولا ينبغي الحكم على المواهب فقط من خلال المؤهلات التعليمية أو المهنية المكتسبة لتلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كون الاعتماد على هذه الاعتبارات فقط قد يكون مضللاً وغير منصف عند تقييم القيمة الحقيقية للأفراد في اقتصاد الدولة وإسهاماتهم الفعلية. ولهذه الأسباب لم تعتمد هذه الاستراتيجية تضمين هذه العناصر في تعريفها الرئيسي، مع الإشارة إلى أن المؤهلات التعليمية والمهنية إلى جانب عناصر "خصائص المواهب" الأخرى سيتم أخذها بعين الاعتبار وتضمينها في تحديد فئات المواهب المطلوبة على مستوى القطاع الاقتصادي.

المقدمة

عنصر المواهب في عصر اقتصاد المعرفة

إن رأس المال البشري الموهوب يكمن في قلب النمو الاقتصادي والقدرة التنافسية، ويتضح هذا بشكل خاص في عصر اقتصاد المعرفة. وسيصبح الأفراد الموهوبين، بقدرتهم على اكتساب المعرفة وخلقها وتطبيقها والاستفادة منها، المساهم الرئيسي في التفوق الابتكاري والتكنولوجي والاقتصادي للأمم بشكل متزايد. ونظراً لأهميتها لنمو الاقتصادات الوطنية فسوف تتفوق المنافسة العالمية لاستقطاب المواهب على المنافسة التقليدية بين الدول على رأس المال.

وتجلب المواهب عادة عوائد إقتصادية للدول التي تهاجر إليها، وليس فقط للشركات أو الجهات التي توظفها بحيث تشمل هذه العوائد زيادة دخل الفرد وارتفاع مستويات المعيشة وزيادة إنتاجية القوى العاملة. كما تجلب المواهب الأجنبية أفكاراً ومهارات وكفاءات جديدة تحفز زيادة الإبداع والابتكار عند دمجها بالمعرفة والقدرات الوطنية، كما أنها تدعم تطوير أنشطة جديدة في الصناعات المبنية على المعرفة، والتي بدورها تخلق بالتالي المزيد من فرص العمل في الاقتصاد بشكل عام.

المنافسة العالمية على المواهب

إن عنصر المنافسة بين البلدان لإستقطاب المواهب العالمية قائم منذ عقود طويلة، وستؤدي العديد من التوجهات العالمية إلى زيادة حدة هذه المنافسة، مثل التغير الديموغرافي العالمي، المتمثل بزيادة معدل أعمار السكان وانخفاض معدلات الخصوبة، بالإضافة إلى نقص المهارات المطلوبة في سوق العمل والناجم عن تقدم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، ونمو الاقتصادات القائمة على المعرفة. ومع زيادة جهود الدول للحفاظ على مواهبها واستقطاب مواهب نظرائها، سيصبح ملف استقطاب المواهب الأجنبية أولوية لعدد كبير منها.

لطالما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة وجهة جذابة للأفراد الطموحين والموهوبين الأجانب ولطالما أدركت الدولة أهمية هذه المواهب الأجنبية لنموها الاقتصادي، وبصورة مستمرة، صنفت تقارير تنافسية المواهب العالمية قدرة الدولة على استقطاب المواهب بدرجة عالية. وسيستمر ملف استقطاب واستبقاء فئات مستهدفة من المواهب الأجنبية لزيادة رأس المال البشري الوطني وتمكين تحول الاقتصاد المعرفي ضمن أولويات دولة الإمارات العربية المتحدة.



الرؤية والرسالة والمحاور الاستراتيجية

الرؤية

ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة رائدة للمواهب العالمية للرفي والتميز باقتصاد المعرفة

الرسالة

ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة رائدة في تنافسية المواهب من خلال استقطاب المواهب العالمية وخلق بيئة مواتية لتعزيز استبقائها

المحاور الاستراتيجية

تتمحور الاستراتيجية حول نطاقين مترابطين

استبقاء المواهب

تعزيز قدرة دولة الإمارات على
استبقاء المواهب

استقطاب المواهب

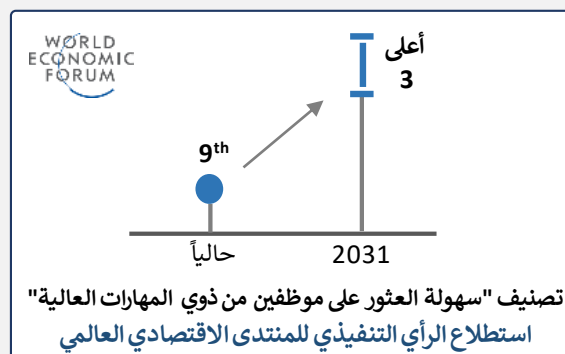
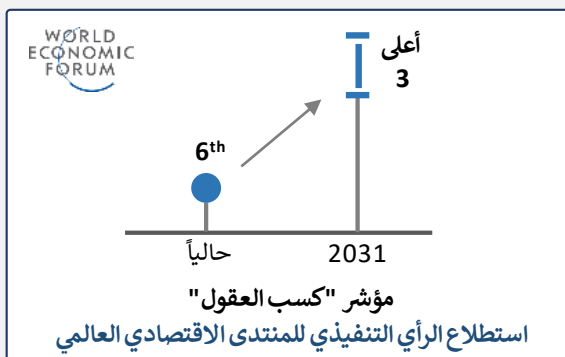
تعزيز قدرة دولة الإمارات على
جذب المواهب

الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء الرئيسية الاستراتيجية لسنة 2031

تم تحديد ثلاثة أهداف إستراتيجية وما يرتبط بها من مستهدفات لتقييم تأثير الإستراتيجية على مدى السنوات العشر القادمة

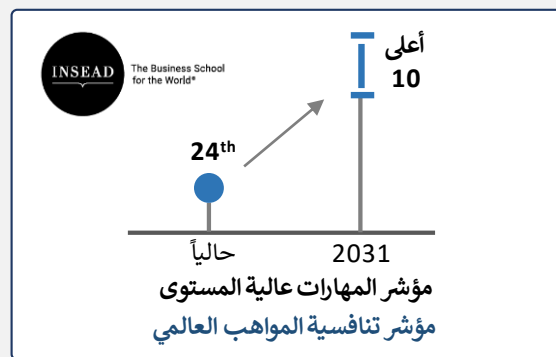
3

ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة العالمية
كوجهة مفضلة للمواهب العالمية



2

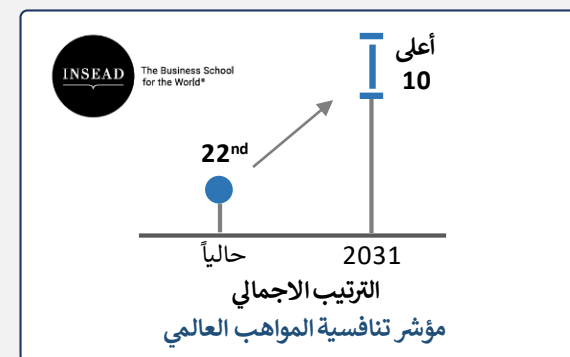
ضمان توفر المواهب الاستراتيجية لتمكين اقتصاد
المعرفي في الدولة



* سيتم تطوير وإطلاق الاستبيان

1

ترسيخ مكانة الدولة كواحدة من الدول العشر الرائدة في
مجال تنافسية المواهب العالمية



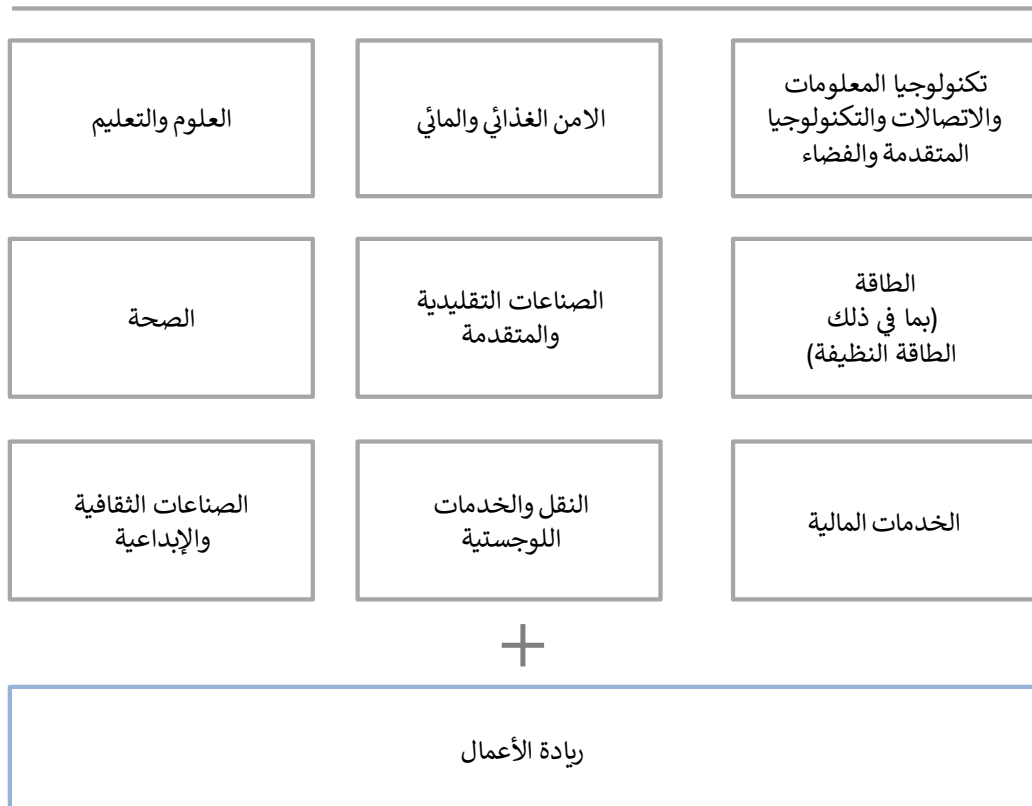


القطاعات الإستراتيجية

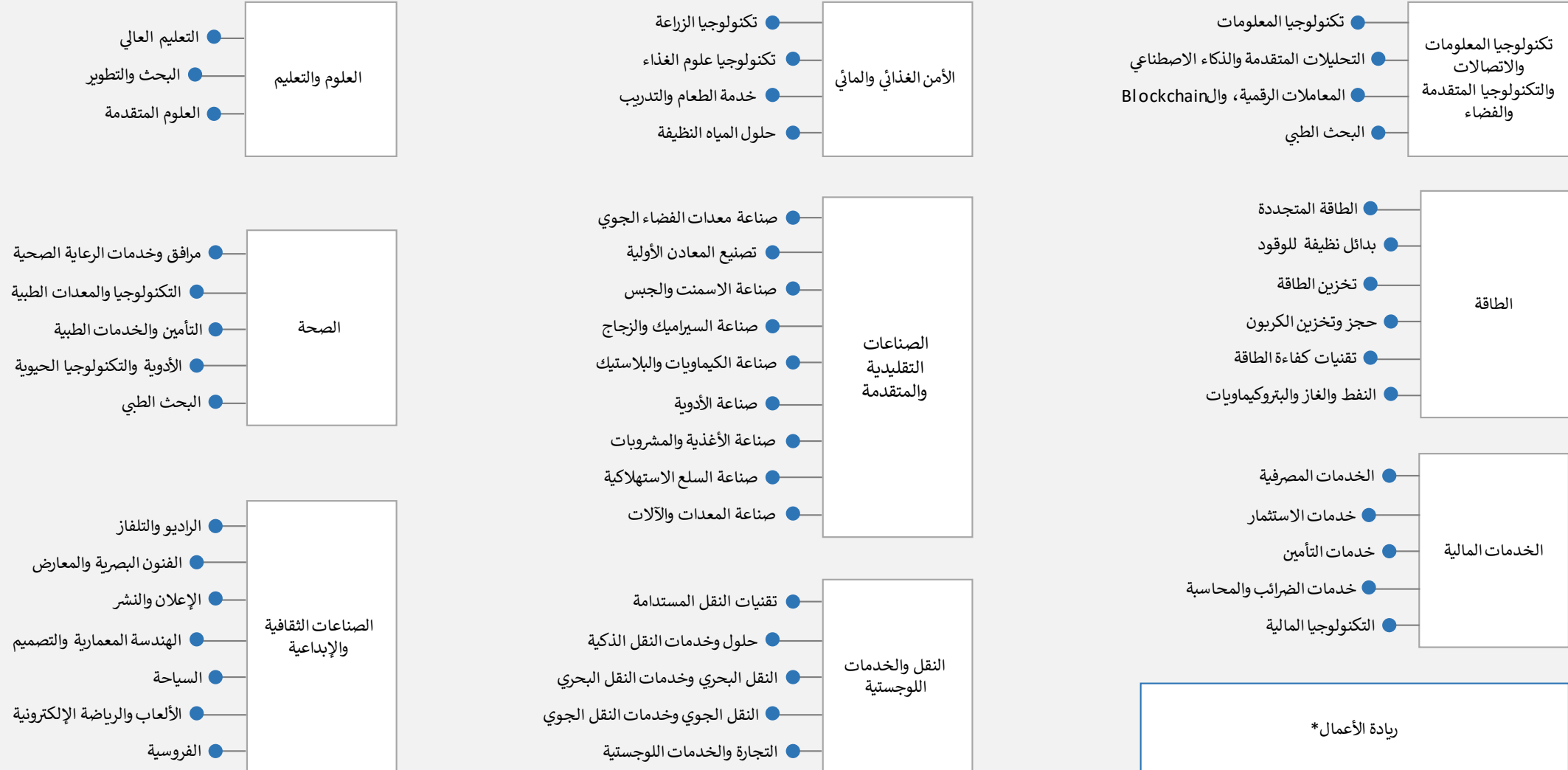
تم مراجعة مجموعة من الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية والمحلية لتحديد القطاعات المتوقع أن تشكل الاقتصاد المستقبلي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

تم تحديد تسعة مجموعات من القطاعات الاقتصادية الأساسية لخطة النمو الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة ونموذج التنمية المستدامة المستقبلي. كما تم تحديد نشاط ريادة الأعمال والذي يعتبر مجالاً ينطبق على جميع القطاعات ولا يتجزأ من الاقتصاد الوطني، وبذلك تم تشكيل مجموعات القطاعات الاستراتيجية العشرة.

مجموعات القطاعات الاستراتيجية



تم تحديد القطاعات الفرعية ذات الأولوية ضمن كل مجموعة قطاعات استراتيجية



* ينطبق على جميع القطاعات

سيتم تحديث القطاعات الفرعية ذات الأولوية بشكل دوري لكي تبقى الاستراتيجية مرنة وقابلة للتكيف ومواكبة للتطورات القطاعية المستقبلية.

ركائز الاستراتيجية

1 البيانات واستشراف المستقبل

يعتمد اتخاذ القرارات المستنيرة على توفر البيانات الدقيقة لصانعي القرار. يعد وجود قاعدة بيانات وطنية شاملة لمؤشرات المواهب في القوى العاملة لدى الدولة والمؤشرات المتعلقة بقدرة الدولة في مجال التنافسية على المواهب مفتاحاً لنجاح الاستراتيجية. علاوة على ذلك، فإن التنبؤ بالطلب المستقبلي للمواهب في القطاعات الاقتصادية من خلال تقييم الاتجاهات المستقبلية للمواهب العالمية، والقطاعات الاقتصادية الناشئة، واضطرابات القطاعات وما يرتبط بها من خصائص الوظائف المستقبلية من مهارات وكفاءات، سيمكن وضع سياسات وبرامج فعالة لاستقطاب المواهب واستبقائها.

2 إشراك الشركاء

المسؤولون التنفيذيون من القطاع العام والقطاع الأكاديمي ومؤسسات القطاع الخاص هم من أهم المصادر الملمة بحالة توافر المواهب على أرض الواقع. يمثل إشراك هؤلاء الشركاء الاستراتيجيين عاملاً أساسياً لتطوير رؤية واضحة عن فئات المواهب المطلوبة لدعم النمو الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في القطاعات الاستراتيجية. ستساعد الدراسات الاستقصائية واستطلاعات الرأي الدورية للشركاء الاستراتيجيين والأفراد الموهوبين في الإمارات العربية المتحدة في الكشف عن تحديات توافر المواهب في القطاعات الاقتصادية، وستساعد، بالتالي، في تطوير السياسات والبرامج لمعالجتها.

3 استقطاب واستبقاء المواهب

وجود سياسات وبرامج فعالة لاستقطاب واستبقاء المواهب، وبشكل خاص تلك المتعلقة بنظام الهجرة والضمان الاجتماعي والتوظيف، لها تأثير كبير على مستوى جاذبية الدولة للمواهب الأجنبية، وتحقيق هذه الغاية يتطلب وجود نظاماً يشمل ويحدد قواعد واضحة وعادلة تتسم بالانساق والشفافية بصورة تزيل أوجه الشك حول علاقة المواهب الأجنبية بالدولة. كما ويمكن لعناصر أخرى أن تؤثر على تنافسية الدولة في مجال المواهب، مثل تطوير البنية التحتية، وجودة التعليم والقدرة على تحمل رسومه ومصاريفه، والصحة البيئية، وجودة الرعاية الصحية ومدى إمكانية الاستفادة منها، بالإضافة إلى تلك الخاصة بالنظم والتشريعات التنظيمية والمتعلقة بالعمالة والنظم البيئية الاجتماعية ووضع السوق بالدولة.

4 الترويج والتواصل

الترويج لدولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة عالمية للمهنيين والأكاديميين ورواد الأعمال وفئات أخرى من رأس المال البشري الموهوب يشكل ركيزة أساسية في نجاح الاستراتيجية.

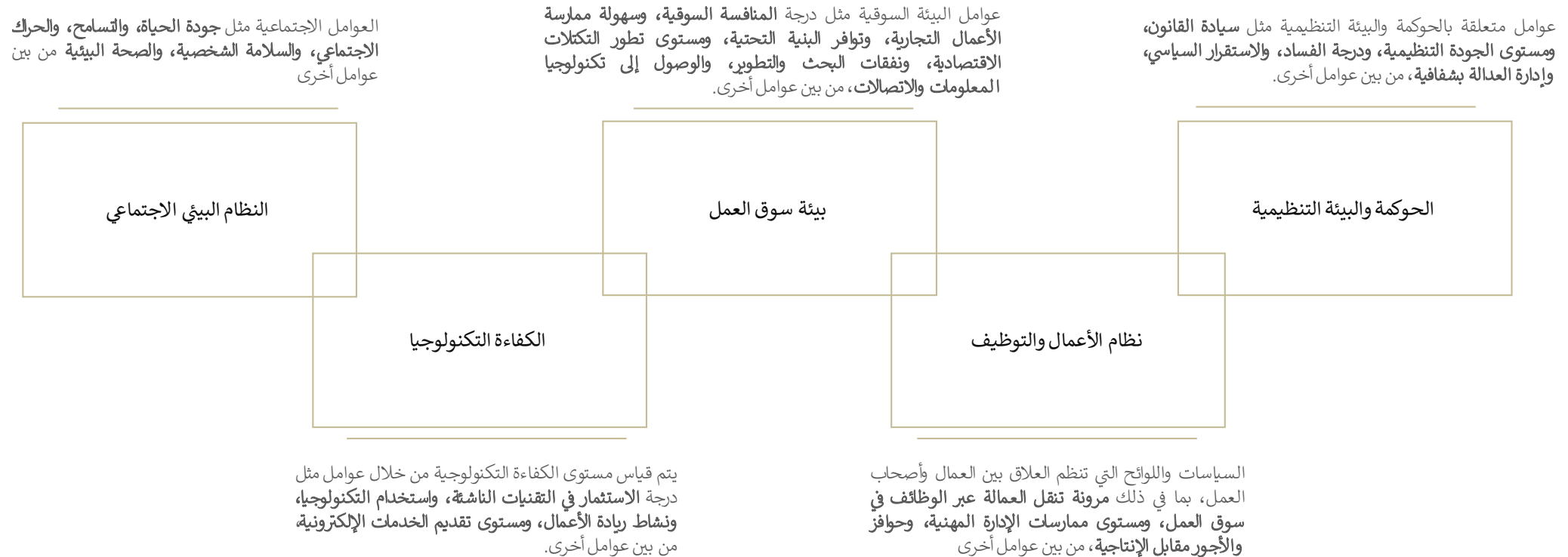
5 الحوكمة والتنسيق

سيتم تنسيق الجهود ضمن هذه الركيزة لإنشاء مكتب تحدد مهامه للعمل كنقطة الإتصال ومصدر المعلومات الرئيسي فيما يتعلق بكافة شؤون المواهب العالمية، إلى جانب العمل كحلقة وصل تنسيقية مع وبين القطاعات الخاص والحكومي والأكاديمي والمواهب العالمية. كما وسيتولى المكتب تنفيذ استراتيجية دولة الإمارات لاستقطاب واستبقاء المواهب ووضع وتيسير آليات عمل فعالة مع السلطات المختصة لتنفيذ البرامج والمبادرات المتعلقة باستقطاب واستبقاء هذه المواهب.



مُمكّنات الإستراتيجية

يشكل توافر البيئة التنظيمية والتجارية والسوقية والاجتماعية المناسبة، بالإضافة إلى وجود النظم الفعالة المتعلقة بالعمالة والتوظيف، والمستويات الكافية لتبني التكنولوجيا، عناصر بالغة الأهمية لقدرة الدولة على إستقطاب المواهب والاحتفاظ بها. وتوفر هذه العناصر، المتداخلة والمترابطة في كثير من الحالات، منصة تمكين للمواهب والنمو الاقتصادي.



ملخص الإستراتيجية

الرؤية

ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة رائدة للمواهب العالمية للرقى باقتصاد المعرفة

الرسالة

ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة رائدة في تنافسية المواهب من خلال استقطاب المواهب العالمية وخلق بيئة مواتية لتعزيز استبقائها

الأهداف الاستراتيجية

- 1
- ترسيخ مكانة الدولة كواحدة من الدول العشر الرائدة في مجال تنافسية المواهب العالمية
- 2
- ضمان توفر المواهب الاستراتيجية لتمكين اقتصاد المعرفي في الدولة
- 3
- ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة العالمية كوجهة مفضلة للمواهب العالمية

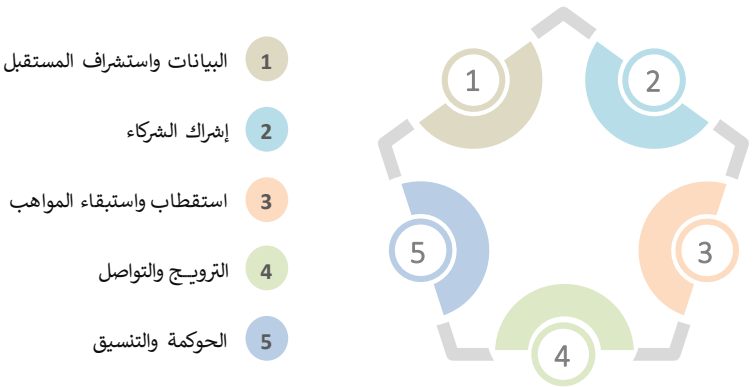
القطاعات الاستراتيجية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المتقدمة والفضاء	الأمن الغذائي والمائي	العلوم والتعليم
الطاقة (بما في ذلك الطاقة النظيفة)	الصناعات التقليدية والمتقدمة	الصحة
الخدمات المالية	النقل والخدمات اللوجستية	الصناعات الثقافية والإبداعية
ريادة الأعمال		

المحاور الاستراتيجية

استقطاب المواهب	استبقاء المواهب
-----------------	-----------------

الركائز الاستراتيجية



الممكنات الاستراتيجية

